

حاشية السندي على النسائي

تتضمن البيعة على ترك ما يؤدي إليه فصارت متضمنة للبيعة على ترك صحبة المشرك وإِ
تعالى أعلم قوله ان امرأة أسعدتني الاسعاد المعاونة في النياحة خاصة والمساعدة عام في
كل معونة وكان نساء الجاهلية يسعد بعضهن بعضا على النياحة فحين بايعهن النبي صلى ا
تعالى عليه وسلم على ترك النياحة قالت أم عطية أنها ساعدتها امرأة في النياحة فلا بد
لها من مساعدتها على ذلك قضاء لحقها ثم لا تعود فرخص لها النبي صلى ا تعالى عليه وسلم
في ذلك قبل المبايعة ففعلت ثم بايعت قالوا هذا الترخيص خاص في أم عطية وللشارع أن يخص
من يشاء وإِ تعالى أعلم قوله .

4181 - قلنا ا ورسوله أرحم بنا أي حيثما أطلق البيعة بل قيد بالاستطاعة هلم نبايعك
أي تبائع كل واحدة منا باليد على الإنفراد